

المقام التاسع في فضائل الخلفاء
بن سبيل الله تعالى

اخبارهم في فضل عاصم ولا غيره **المقام الثامن** في الامام الخادم العزيم
بين الحسين وسائر الائمة وكذا سائر المظلومين في الاسلام اعلم ان بعض
الاولاد الشافعية لا يستجاب اليك على قبيل العباد وان خاصا بالكا عليه
الا ان بعضها الاخر اعلم كما لا يخفى مثل رواية الرقي ورواية احمد ورواية
نفسه على بن ابي وهب واقتضا حسن جميع ذلك وكذا دليل الامر بجماع
ادلة هذين لا يختص بالحسين وكل الائمة الا في عشر من ثبوت حججهم
والاخرهم في اخبار القوم حسب ما يعرف من ملاحظة ما اوردناه في كتابنا
ابى الدور نكلمة عقده الله وفي اخبار الامام المنتظر وغير ذلك مما اوردوا
القوم فيهم كحديث في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي ينفون عن
هذا الذين يخوف الجاهل من الذي رواه الشيخ في صواعقه واخبار القسك
بالتقليد التي اقر الشيخ من الائمة على وجود مرجع للعباد كالقران فيهم الى
يوم القيمة وقال في موضع اخر ان فضيلة اقطاب ائمة من اهل البيت ما
يقيد هذا المعنى وليس مصداق ذلك الا هو الا في عشر ولا الذين ليس
الناس بانواعهم الائمة لا يخفى جوهرهم من بار هدى الى باب ضلالة الخي
ذلك وكذا دليل الناس حيث يكلم بل في اهل بيته من اعداء وظاهر عملية
من اخبارها ان ذلك ما يلقى منه الى قيام المهدي بحل الله نعمه ورحمة
فضيلة التضاد مع اعداءه هو لا والله والشايع في السنن باحد الوجهين كما لا يخفى
وسوف تلك الادلة في باقي الائمة بعد او ما نالها مما لا يصعب فيه ضم
الى ما هو المعلوم بما هو كالعبان من ان مناط ذلك انما هو خوفه من الله
ومناقبهم لعباده ويحوزون ما هو مستور بين الكل وان ذلك الحصر
ليس للاختصاص بل لاختلافه في الابدان به ويحوز ذلك كما لا يخفى وانما

ملا

سائر المظلومين ظلموا منهم في روايات وغيره كما لا يخفى ويكون
البكا عليه من البكا على هؤلاء الائمة واهل البيت وذوي القربى والانبيا
البكا لهم باليوسف البكا على الائمة من اجل مظلوميتهم حيث لا فرق في
اصل الظلم وان اختلفا في مراتب القبح ويكون للبكا على المظلوم القمازين
الشافعية وهي كافية في حسنه واستجابته مضم الى العلة المنصوصة في بعض
احاديث كبار رسول الله او تنقيح المناط كما لا يخفى ولتكتف بذلك في هذا
المقام فغيره كفاية لمن تصورا ان شاء الله تعالى **المقام التاسع في النذرية** في
جمع الخبرين نذب الميت بكى عليه وعدد محاسنه فينبذ به نذبا والذبح
تذكر الناحية الميت باحسن اوصافه وافعاله فلو كان معنى النذرية هذا فهو
من محاسن الافعال بالنسبة الى الائمة الهلدة حيث انه ذكروهم وقد قرئ
شيئا من فضله وقد روي عن غير طريق ان ذكره على عهد محمد لا فرق بين
ذكوره وذكر الطاهرين من اولاده كما لا يخفى مضم الى ان روايا مالك يصدق
رسول الله قول الشافعي ان ذكرهم من السنة التي رواها اسعد في اول
اربعينه ورواها غيره ايضا تشهد له بفضل كامل كما لا يخفى مضم الى ما
عرضت من ان فاطمة نذبت اباه بعد وفاته ونذبت زين العابدين اباه في
خطبة بالتمام وان لم تذكرها ولفاطمة نذبت اخوي اشرارهم بالسعوي
لم تذكرها ايضا ولكن بعد ما صرحت بالاحتجاج الى دليل الجواز كما لا يخفى ومنه
يظهر جوازها في غير هؤلاء اذ لم تشمل على كذب ونحوه فباي وجه يمنع
عن ما خصه صاعدا من غير من جواز النياحة وهما متقاربان او متصادمان
كما لا يخفى **المقام العاشر في الخزن عليه** والتعرض للكلام الشيخ على
سبيل الاجال في الجمع الخزن اشدهم وايضا ما كان فقد قال فيجلى الله

المقام التاسع في النذرية
المقام العاشر في الخزن عليه
المقام الحادي عشر في الخزن عليه

195